

# مبادئ توجيهية لبناء مدن التعلّم

شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلّم



United Nations  
Educational, Scientific and  
Cultural Organization



UNESCO Institute  
for Lifelong Learning



#### وضع خطة للتحويل إلى مدينة تعلّم

نبغي وضع خطة عمل ملموسة تجسد قيادة سياسية قوية والتزاماً راسخاً.

- إشراك قادة المدينة وممثليها في عملية تحديد المشكلات الرئيسية التي ينبغي النظر فيها استناداً إلى الصعوبات والأولويات الفريدة لكل مدينة.
- تقييم الإنجازات المحققة وجمع معلومات عن الأنشطة ذات الصلة التي نفذتها مختلف القطاعات والأطراف المعنية.
- توضيح متطلبات إنشاء مدينة التعلّم من خلال تنظيم حلقات عمل لمختلف القطاعات والأطراف المعنية.
- وضع خطة عمل ملموسة تحمل عنواناً جذاباً، وينبغي أن تحدد هذه الخطة الأهداف المتوسطة والطويلة الأجل ووسائل التقييم بالاستناد إلى الخصائص الرئيسية لمدينة التعلّم.
- إعداد ميثاق للمدينة يوضح الإجراءات التي ينبغي اتخاذها من أجل تحسين عملية التعلّم في المدينة، وينبغي أن تتوافق هذه الإجراءات مع استراتيجيات الحكومة المركزية المتعلقة بإنشاء مجتمع التعلّم.

أعدت هذه المبادئ التوجيهية بشأن بناء مدن التعلّم بالتشاور مع خبراء دوليين من مناطق اليونسكو الخمس وبلاستناد إلى الآراء المستخلصة من دراسات الحالات والمجموعة في المطبوع إطلاق قدرات المجتمعات المحلية الحضرية: دراسات حالات اثني عشر مدينة تعلّم. وترمي هذه المبادئ التوجيهية إلى تزويد المدن بنهج استراتيجية من أجل بناء مدن تعلّم حيوية ومستدامة، وهي تتضمن توصيات عملية يمكن الرجوع إليها في كل مرحلة من مراحل التحويل إلى مدينة تعلّم.

وتتوزع المبادئ التوجيهية على مجالات العمل الستة التالية التي ينبغي أن تُكَيَّف مع الوضع الفريد لكل مدينة: وضع خطة من أجل تحويل المدينة إلى مدينة تعلّم؛ وإنشاء هيكل متسق يُشرك جميع الأطراف المعنية؛ وبدء العملية والاستمرار فيها بإقامة مناسبات احتفالية؛ والتأكد من إمكانية انتفاع جميع المواطنين بالتعلّم؛ ووضع آلية للرصد والتقييم؛ وتأمين تمويل مستمر.

### بدء العملية والاستمرار فيها بإقامة مناسبات احتفالية

توليد الحماس لإنشاء مدينة التعلّم عامل أساسي في نجاح هذه المدينة، فكلما ازداد عدد الأفراد والمنظمات التي تتفاعل بطريقة إيجابية مع فكرة إنشاء مدينة التعلّم وتشارك فيها، كلما ازدادت فرص ازدهار هذه المدينة.

- تنظيم مهرجان للتعلّم في أماكن التجمهر، وتحويله إلى احتفال يضح بالفرح ودعوة جميع المنظمات ذات الصلة إلى المشاركة من خلال عرض دوراتها ومنتجاتها وموادها الدراسية، وإقامة أنشطة عملية من أجل تشجيع جميع المواطنين على المشاركة.
- عقد مؤتمر لإيصال رسالة مدينة التعلّم، ودعوة مدينة أو أكثر من المدن المتوأمة للمشاركة في المنتدى وتبادل خبراتها ومعارفها وأفكارها وأفضل الممارسات.

• دعوة وسائل الإعلام لترويج التعلّم والاحتفاء به.

• زيادة اهتمام جميع الأطراف المعنية بجدول أعمال مدينة التعلّم من خلال تنظيم مناسبات احتفالية بانتظام.

### إنشاء بنية متسقة لإشراك جميع الأطراف المعنية

جميع المنظمات والمواطنين هم أطراف معنية في مدينة التعلّم، فينبغي إنشاء بنية تُشرك جميع هذه الأطراف في عملية بناء مدينة التعلّم من خلال الحوار والتوافق.

- إنشاء لجنة معنية بتنمية مدينة التعلّم تتضمن ممثلين عن مختلف القطاعات، وينبغي أن تتوصل هذه اللجنة إلى توافق بشأن مبادئ إنشاء مدينة التعلّم وتنفيذها ورصدها وتمويلها.
- التأكد من أن جميع الأطراف المعنية تضطلع بأدوار ومسؤوليات محددة بوضوح في مجال تصميم خطة عمل مدينة التعلّم وتنفيذها.
- إنشاء منتدى لمدينة التعلّم يتمكن فيه الناس من تقديم إسهاماتهم وتبادل خبراتهم.
- التحالف مع المدن الأخرى على الصعيدين الوطني والدولي بغية تبادل الخبرات والمعارف والأفكار وأفضل الممارسات.
- الانضمام إلى شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلّم أو إلى أي شبكة أو رابطة أخرى يمكنها أن تقدم قيمة مضافة إلى مدينة التعلّم.
- الحفاظ على صلة وثيقة بوزارة التربية أو أي وزارة أخرى ذات صلة، من أجل ربط عملية التنمية على الصعيد المحلي بالصعيد الوطني.

## إعداد عملية للرصد والتقييم من أجل ضمان استمرار تقدم مدينة التعلم

من المهم رصد وتقييم الأداء باستمرار بغية التمكن من تقدير التقدم المحرز في عملية توفير التعلم مدى الحياة للجميع في المدينة.

• تحديد التدابير اللازمة لتقييم الأداء والتقدم المحرز في المدينة بالاستناد إلى خطة العمل وإلى الخصائص الرئيسية لمدينة التعلم.

• إنشاء آليات لتوثيق عملية التعلم وتقييم مجالات اهتمام المواطنين واحتياجاتهم وجمع المعلومات.

• طلب إعداد تقارير منتظمة تستخلص الدروس المستفادة وتترح إجراء بعض التحسينات.

• إعداد استراتيجيات جماعية من أجل إعلام جميع الأطراف المعنية وجمع آرائها.

## ضمان إمكانية انتفاع جميع المواطنين بالتعلم

يجب أن يصبح التعلم ممتعاً ومتوفراً ومتاحاً لجميع المواطنين مما يحثهم على مواصلة التعلم مدى الحياة ويمكّنهم من ذلك.

• توفير ما يلزم من المعلومات والإرشاد والدعم لجميع المواطنين، بما في ذلك خرائط للأماكن التي توفر التعلم في المدينة.

• إنشاء أماكن للتعلم في المجتمعات المحلية وترويجها والحفاظ عليها وتوفير الموارد للتعلم في إطار الأسر والمجتمعات المحلية.

• تحديد احتياجات المواطنين واهتماماتهم في مجال التعلم والاستجابة لها.

• وضع إجراءات من أجل تحديد نتائج عملية التعلم وإقرارها واعتمادها، ولا سيما نتائج التعلم غير النظامي.

• تقديم دعم خاص عن طريق اتخاذ ترتيبات مرنة لمنفعة المجموعات المهمشة بما فيها الأسر من أصول مهاجرة والمواطنون من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والعاطلون عن العمل.

• مساعدة المؤسسات العامة والخاصة على التحول إلى مؤسسات تعليمية.

• تعزيز البيئة المراعية لاحتياجات المتعلم في المدينة ومؤسساتها.

### ضمان استمرار التمويل

ستقود أمانة الشبكة العالمية لمدن التعلّم التي تتخذ من معهد اليونسكو للتعلّم مدى الحياة مركزاً لها، الإجراءات التالية: حرصاً على دعم المدن التي تطبق هذه التوصيات،

- تيسير إجراء البحوث بشأن إثراء مفهوم مدينة التعلّم ونشرها.
- إعداد أدوات ووسائل لبناء مدن التعلّم.
- العمل كمركز لتبادل الممارسات الناجحة في مجال إنشاء مدن التعلّم.
- إعداد برامج لتنمية القدرات لصالح الأعضاء والشركاء وتوفير هذه البرامج.
- تعزيز الحوار في مجال السياسات والتعلّم بين الأقران.

• ترويج أهمية التعلّم مدى الحياة للجميع كمبدأ تنظيمي لسياسات التعليم وتعزيز عملية إصلاح السياسات التي تدعم بناء مدن التعلّم.

والتمتع بفوائد التحول إلى مدينة تحشد مواردها في جميع القطاعات حشداً ناجحاً بما يعزز التعلّم الشامل للجميع من مرحلة التعليم الأساسي إلى مرحلة التعليم العالي؛ وتنشيط التعلّم داخل الأسر والمجتمعات المحلية؛ وتيسير التعلّم من أجل العمل وفي أماكن العمل؛ والتوسع في استخدام تكنولوجيات التعلّم الحديثة؛ وتعزيز الجودة والتميّز في مجال التعلّم؛ وتعزيز ثقافة التعلّم مدى الحياة.

ينبغي تأمين مصادر متعددة لتمويل مستدام وتخصيصها بطريقة عادلة، بغية جني الفوائد المتعددة للتحول إلى مدينة للتعلّم والمحافظة عليها.

• تأمين موارد مالية كافية لبناء الهيكل الأساسي لخطة عمل مدينة التعلّم والحفاظ عليه.

• إعداد آليات لتقاسم التكاليف من خلال عقد شراكات مع أطراف معنية متعددة من شركات ومؤسسات وجمعيات خيرية وشركاء دوليين وحكومات محلية ووطنية ومنظمات فوق الوطنية.

• استخدام موارد التعلّم التي تقدمها جميع الأطراف المعنية بطريقة فعالة.

• إجراء تحليل للتكاليف والفوائد بغية جمع أدلة على فوائد التعلّم.

• اتخاذ تدابير خاصة لصالح المجموعات والأفراد المهمشين.



## شبكة اليونسكو العالمية للمدن المعنية بالتعلم "التعلم للجميع مستقبل مدينتها"

للمزيد من المعلومات عن عمل هذه الشبكة والانضمام إليها، يرجى  
زيارة الموقع التالي:

[learningcities.uil.unesco.org](http://learningcities.uil.unesco.org)

أو التواصل معنا مباشرة عبر البريد الإلكتروني التالي:

[learningcities@unesco.org](mailto:learningcities@unesco.org)

UNESCO Global Network of Learning Cities

UNESCO Institute for Lifelong Learning

Feldbrunnenstr. 58

20148 Hamburg

Germany

الهاتف: +94 04 04 44 08 21

الفاكس: +94 04 04 32 770



United Nations  
Educational, Scientific and  
Cultural Organization



UNESCO Institute  
for Lifelong Learning